في برقية رفعها لخادم الحرمين ..

الأمير أحمد يعلن اكتمال وصول الحجاج القادمين من الخارج

عدد الحجاج يسجل نقصاً عن العام الماضي بنسبة ٤٪

الأمير أحمد بن عبدالعزيز

منى- "بعثة الرياض" :

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا برقية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أعلن خلالها اكتمال وصول الحجاج القادمين من الخارج لحج هذا العام ١٤٣٣هـ الذين بلغ عددهم (١٫٧٥٢٫٩٣٢) مليوناً وسبعمائة واثنين وخمسين ألفاً وتسعمائة واثنين وثلاثين حاجاً، عدد الذكور منهم (٩٥١٫٨٠٦) يمثلون نسبة (٥٤٪) ، وعدد الإناث (٨٠١٫١٢٦) يمثلن نسبة (٤٦٪).

وقال سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا " يشرفني في هذا اليوم المبارك من أيام الإسلام الخالدة أن أرفع للمقام الكريم خالص التحية وصادق التهنئة بعد أن اكتمل دخول حجاج بيت الله الحرام عبر موانئ القدوم الجوية والبرية والبحرية، وقد تيسرت لهم سبل الوصول إلى الرحاب الطاهرة بأمن وطمأنينة بفضل من الله ثم بفضل الرعاية المتواصلة التي تولونها وولي عهدكم. حفظكما الله ،، لكافة مرافق خدمات الحجاج والتي من شأنها تهيئة سبل الراحة لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء الفريضة بسهولة وأمان".

وأوضح سموه أن عدد الحجاج القادمين لهذا العام قد نقص عن العام الماضي بـ (٧٧٫٩٦٨) حاجاً بنسبة قدرها (٤٪) تقريباً ، وقال إن دخول حجاج هذا العام كان على النحو التالي:

عن طريق الجو : (١٫٦٢١٫٩٨٢) حاجاً.

عن طريق البر : (١١٣٫٠٢٠) حاجاً.

عن طريق البحر: (١٧٫٩٣٠) حاجاً.

وهم يمثلون (١٨٩) جنسية من مختلف أقطار العالم.

ودعا سمو الأمير أحمد بن عبد العزيز الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين لهذه الأمة قائداً وبانياً لنهضتها وأن يحفظ ولي عهده الأمين ويديم على هذه البلاد نعمة الأمن والإيمان.

الأمير مشعل يوجه بتجهيز أكثر من ١٢ مصلى متنقلاً في المشاعر المقدسة

إحدى المصليات المتنقلة

منى - واس

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة بتجهيز أكثر من (١٢) مصلى متنقلاً لخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.وأوضح المشرف على مشروع الأمير مشعل بن عبدالعزيز للمصليات المتنقلة، عبدالعزيز الحسينان أن المصليات جهزت لخدمة ضيوف الرحمن في الأماكن التي لاتوجد بها مساجد ومصليات قريبة، مشيرا إلى أن المصليات وفرت في مواقف الباصات في كدي، والمسفلة، والحجون، والعدل، وشارع صدقي العزيزية، وشارع الحج قرب الجمرات، بالإضافة للساحة القريبة من الجمرات باتجاه الحرم، ومحطة سكة القطار بمنى، ومحبس الجن.وأكد حرص سمو رئيس هيئة البيعة على إقامة المشروع في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، متوقعًا أن يخدم أكثر من مليون حاج خلال حج هذا العام. وبين الحسينان أن المصليات زودت بشاشات ضوئية تعرض للحجاج أعمال الحج والصلاة بعدة لغات، ليستفيدوا منها ويتفقهوا بأمور دينهم ومناسك حجهم.

شكر خادم الحرمين وولي عهده على اهتمامهما بخدمة ضيوف الرحمن

أمير مكة المكرمة يعلن نجاح خطة تصعيد الحجاج إلى منى دون حوادث

تسرب الحجاج غير النظاميين إلى المشاعر مازال قائماً ..ومفتعلوه لا يحترمون النظام

المشاعر المقدسة – جمعان الكناني
تصوير- محسن سالم

■ قدم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وافر الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز على اهتمامهما بكل ما من شأنه خدمة الحج والحجاج في هذه البلاد، وتقديم كل ما يمكن تقديمه وتيسير كل أسباب الخدمة وتوفير الميزانيات والمبالغ اللازمة للمشاريع لخدمة ضيوف الرحمن، وقال "نرجو من الله أن يجعل التوفيق حليف كل من يقوم بهذ العمل العظيم".

وأعلن سمو أمير منطقة مكة المكرمة نجاح وصول الحجاج إلى منى في يوم التروية حيث شهدت الحركة المرورية لضيوف الرحمن المرونة عالية، مشيراً إلى أنه تم توفير كافة الإمكانيات والاستعدادات لتصعيد الحجاج اليوم إلى عرفات، حيث سيبدأ المرحلة الثانية من الخطة المرورية، مؤكداً في السياق ذاته، أن الوضع الصحي للحجاج كما أكدت تقارير وزارة الصحة مطمئنة.

وأوضح سمو أمير منطقة مكة المكرمة في مؤتمر صحافي عقده في مقر إمارة المنطقة بمشعر منى بحضور وكيل الإمارة الدكتور عبدالعزيز الخضيري أن عدد الحجاج الذين اكتمل وصولهم من خارج المملكة ١,٧٥٢,٣٩٢ حاجا من ١٨٩ جنسية من مختلف دول العالم، مشيراً إلى أن هذا الرقم لا يشمل حجاج الداخل ،وقال (للأسف هناك كثيرون هناك من يحجون ويدخلون مكة والمشاعر بدون تصريح رسمي).

واستعرض سمو أمير منطقة مكة المكرمة عدداً من الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية لضيوف الرحمن، مشيراً إلى وجود ما مجموعه ٣٠٠٠ سرير لخدمة الحجاج في ٨ مستشفيات في مكة و٧ في المشاعر وما يزيد عن ١٥٠ مركزا صحيا، ١٢ ألف عامل نظافة، تم توفير ٦٠٠ ألف متر مكعب يومياً من المياه، تم تشغيل ٦ محطات جديدة لتحويل للكهرباء، وفي قطاع النقل سينقل قطار المشاعر ٥٠٠ ألف حاج كما تم توفير٢٠٠٠٠ حافلة، وتوفير ١٥٢ مركزا للهلال الأحمر و٥١٠ سيارات إسعاف، فيما سيخدم الحجاج منظومة أمن تتكون من ٨٢ ألف رجل أمن من قطاعات الأمن العام.

وبين سمو أمير منطقة مكة المكرمة المشاريع التي نفذتها الدولة هذا العام في المشاعر المقدسة وتدخل الخدمة لصالح الحجاج: تشمل المرحلة الأولى لتنفيذ ٣٦ ألف دورة مياه في منى ومزدلفة وعرفات والبالغة ١٢ ألف دورة مياه، نقل وتطوير مجزرة الجمال والأبقار، تنفيذ طريق مزدوج من تقاطع طريق الملك خالد مع طريق المعيصم إلى موقع المجزرة الجديد بالشرائع بطول ٥ كيلومترات، توسعة الساحات الغربية للجمرات من جهة مكة المكرمة، إنشاء أنفاق ربط منطقة الشعيبين والمعيصم بالطابق الثالث للجمرات، وإنشاء أنفاق لربط منطقة العزيزية بالطابق الثاني للجمرات.

ورداً على سؤال حول انعكاس المشاريع التي وفرتها الدولة لصالح خدمة الحجاج، أجاب سمو أمير منطقة مكة المكرمة، قائلاً: (توجد مشاريع هذا العام والأعوام السابقة، وسوف تنعكس هذا العام بشكل ممتاز، ورأينا في كل عام أن الاستعدادات ترتفع ويرتفع معها مستوى الأداء في هذه الخدمات، ويرتفع مستوى الرضا من الحجاج عن هذه الخدمات، وهو أمر يحسب للإنسان السعودي قيادة وشعباً).

الأمير خالد الفيصل متحدثاً خلال المؤتمر الصحفي

وحول وجود مقترحات لمشكلة النقل للحجاج، بين سمو أمير منطقة مكة وجود مشروع تم تقديمه إلى خادم الحرمين الشريفين وهو المخطط الشامل لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ويتضمن مسألة النقل، وصدرت موافقة مجلس الوزراء عليه في رمضان، مشيراً إلى أن مسألة النقل تعتبر واحدة من أهم مرتكزات الحج حيث ينتقل ٣ ملايين حاج في خمسة أيام، وعلى هذا الأساس بنيت الأفكار لتطوير المشاعر المقدسة، وإذا استطعنا توفير النقل والسكن المريح للحجاج، فإننا قد تغلبنا على معظم المشاكل، نظراً لتوفير باقي الخدمات الأخرى، ثم تأتي المشكلة الأخرى، وهي مشكلة الحج بدون تصريح حتى لا يزاحم المخالفين الحاصلين على تصاريح.

ورداً على سؤال إمكانية منع من لا يحمل تصريحاً في أداء الحج خلال الأعوام المقبلة خصوصاً بعد منع ٦٠ ألف مخالف هذا العام، أجاب سمو أمير منطقة مكة (نحن مستمرون على هذه الوتيرة في كل عام ونتقدم في كل عام في هذا الاتجاه لمنع أي إنسان لا يحمل تصريحا، لكن لا استطيع أن أحدد متى سيتم ذلك، والمهم أن نستمر في هذا التقدم، وهذا العام كان الأداء أفضل، والعام المقبل أفضل، ولا بد أن نصل).

وأكد سمو أمير منطقة مكة رداً على سؤال تأثير المتسللين عبر المنافذ إلى مكة على مستوى الخدمات المقدمة، قائلا: (مشكلة تسرب الحجاج غير الحاملين لتصاريح الحج إلى المشاعر المقدسة مازالت قائمة، مشيراً إلى أن مفتعليها لا يحترمون النظام ولا الحاج الذي أتى من بلاده بتصريح وطريقه نظامية، وأنهم يريدون أن يأخذوا موقعه الذي يستحقه في مساحات المشاعر التي لا تتمدد لارتباطها بالحدود الشرعية ولها سعة معينة، مضيفاً (تكاثر الأعداد من الحجاج وخصوصاً الذين يدخلون بطريقة غير نظامية تضر كثيرا بالحاج المنتظم)، مشيراً إلى أن الحد من هذا الأمر يقع تحت مسئوليتهم التي توجب أن يتم الحد من هذه الظاهرة، وتوجب أن يتم إيقاف كل من يخالف الأنظمة ويتحداها.وتابع أمير مكة: " الحد من ظاهرة التسرب أمر ليس بالسهل، والإنسان دائما يحاول أن يتحايل على الأنظمة ويفلح في كثير من الأحيان ولكن سيقع في النهاية في قبضة العدالة، مستدركاً أن هناك تقدما ملموسا في هذا العام مقارنة بالعام الماضي فيما يتعلق بالحد من نسب تسرب الحجاج إلى المشاعر المقدسة بطريقة غير نظامية، وهو الأمر الذي يشير إلى أن التوقعات للعام القادم والذي بعده ستكون أفضل من الأعوام السابقة.وأوضح الأمير خالد الفيصل في إجابة حول وجود توجه لزيادة عدد طوابق منشأة الجمرات، أن لا نية في الوقت الحالي لزيادة طوابق منشأة الجمرات أو زيادة طاقتها الاستيعابية، لافتاً إلى أن ما اطلع عليه من شرح من قبل المسئولين في وزارة الشئون البلدية والقروية، يؤكد قدرة تحمل أساسات المنشأة لبناء ثمانية طوابق في المستقبل، إلا أن التوسع في الوقت الحالي غير وارد.

وحول تنامي ظاهرة المتسللين على الرغم من مرور خمسة أعوام على إطلاق حملة لا حج بدون تصريح، وتحديد مواقع الخلل، أجاب سمو أمير منطقة مكة (الخلل في فهمنا نحن في المملكة العربية السعودية ولا أخصص جهة معينة، وإنما المواطن في كل المواقع، فالمواطن السعودي لم يتفهم حتى الان أهمية هذا الحدث بالنسبة للمملكة وله شخصياً، فالحج أهم حدث في المملكة، وهذه المناسبة فريدة من نوعها ولا يتكرر في مكان واحد إلا في الحج، وهذه نعمة من الله، ونحن السعوديون يجب علينا أن نقدر هذه النعمة التي أنعم بها الخالق، وأعطانا الفرصة لخدمة ضيوف الرحمن، فليس هناك مواطن أو مسؤول في أي مكان في العالم كرمه الله بهذه المسؤولية وشرفها إلا المواطن السعودي)، مستطرداً: (حينما نتفهم جميعاً هذا الحجم من المسؤولية، نستطيع أن نعالج هذه المشكلة وغيرها، لكن طالما أن الثقافة لدى بعض المواطنين هي مناسبة للكسب المادي أو الشهرة، فلن نصل إلى ما نصبو إليه)، مشدداً: (ما يجب علينا هو أن ننشر ثقافة الضيافة الإسلامية، وتكون عنوان ثقافتنا في المملكة، ففيها تمسك بالدين والأخلاق والقيم والشيم واتباع السنة النبوية، فالنبي وصفه الله بأنه على خلق عظيم، ويجب أن يكون قدوتنا كمسلمين وسعوديين، كما أن الله كرمنا بأن نكون خادمين وجوارا لبيته العتيق في هذه الأيام المباركة، فيجب أن نسخر الغالي والنفيس لتقديم الخدمة للحجاج).وأبان أمير مكة، أن وزارة الحج كلفت بخدمة الحجاج السوريين وتسهيل مهمة أدائهم للنسك بكل ذلك القدر الذي يأمل فيه خادم الحرمين الشريفين وفقاً لأمره الكريم بتسهيل مهمتهم، مشيراً إلى أن بقاء مخيمات غير مستغلة من تلك التي خصصت للحجاج السوريين في حال عدم حضورهم سيتم توجيهها لخدمة حجاج آخرين.

وعن وجود وفد رفيع من المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني برئاسة الأمين العام للمنظمة السيد نواف الصليبي في المملكة للاطلاع على خبرات الدفاع المدني في موسم الحج والإفادة من تجربته المتميزة في إدارة الحشود البشرية، قال الأمير خالد: (تجربة إدارة الحشود في الحج تعتبر واحدة من أهم التجارب التي يمكن أن تقدمها المملكة للعالم).

أمير تبوك يستقبل المهنئين بعد صلاة العيد

تبوك – عودة العطوي

■ يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك بعد أداء صلاة العيد بمصلى العيد، وذلك في منزل سموه. ويتبادل أمير تبوك مع أهالي المنطقة التهاني بالعيد المبارك، كما يستقبل سموه مشايخ القبائل وعمد الاحياء واعضاء مجلس المنطقة وأعضاء المجالس المحلية والبلدية ومديري الإدارات الحكومية وقادة وضباط أفرع القوات المسلحة والأمن الداخلي بالمنطقة حيث سيتناول الجميع طعام الافطار على مائدة سموه الكريم.وسيؤدي المصلون صلاة عيد الأضحى في ١٨٣ جامعاً ومصلى في مدينة تبوك وفي مدن محافظات ومراكز المنطقة.

الأمير فهد بن سلطان

السعدون يشكر القيادة على تعيينه وكيلاً في وزارة الخارجية

الرياض – واس:

■ رفع الدكتور يوسف بن طراد السعدون شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله - على الثقة الغالية بتعيينه وكيلاً لوزارة الخارجية للعلاقات الاقتصادية والثقافية بالمرتبة الممتازة في وزارة الخارجية.

السعدون

كما أعرب في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بهذه المناسبة عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية على دعمه وترشيحه له، داعياً المولى عز وجل أن يعينه على أداء الأمانة المكلف بها على أكمل وجه وبما يلبي مسؤولياته وواجباته تجاه الدين والملك والوطن.

مشهد عرفات المهيب فرصة لنستذكر ضرورة الوحدة والتضامن والتناصر

أوغلي يشكر للمملكة جهودها لخدمة الحجاج ويهنئ المسلمين بعيد الأضحى

منى – واس :

■ أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي عن شكره للمملكة العربية السعودية حكومةً وشعبًا على ما تقوم به من جهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام لتمكينهم من أداء نسكهم بيسر وسهولة واطمئنان، كما هنأ الأمة الإسلامية بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٣٣هـ.

د. أوغلي

وقال في كلمة له بهذه المناسبة : " يُسعدني أن أتوجه إلى أبناء الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها بخالص التهنئة والمباركة بهذه المناسبة العظيمة ".

وأضاف : " تأتي مناسبة العيد، ونحن تغمرنا أجواء مفعمة بالروحانيات ونفحات الرحمة الإلهية وما يرافق ذلك من اجتماع ملايين المسلمين على صعيد عرفات الطاهر في مشهد مهيب، لنستذكر ضرورة الوحدة والتضامن والتناصر، بعيداً عن كل أشكال الشقاق والتنابذ والخلاف ".

وتابع يقول : " لقد استشعر قادة المسلمين مخاطر التفرق والتشرذم المحدقة بالأمة فلبوا دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لعقد الدورة الاستثنائية الرابعة للقمة الإسلامية في مكة المكرمة أواخر شهر رمضان الماضي، فحملت القمة شعار التضامن الإسلامي تعبيراً عن الإحساس بما تحتاج إليه الأمة حالياً من رصّ الصفوف والتلاحم درءاً للفتنة المذهبية التي بدأت تطلّ برأسها منذرة بأوخم العواقب ".

وأردف قائلاً: " وأدرك القادة حجم خطر التطاحن والتناحر بين أبناء الأمة، فرحبوا بمقترح خادم الحرمين الشريفين الخاص بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية للوصول إلى كلمة سواء بما يعزز أواصر التضامن بين الدول والشعوب الإسلامية ويؤكد وحدة الصفوف ويقوي اللحمة بين المسلمين، وما يؤمل أن يكون لذلك من أثر في نبذ النزاعات الطائفية وإخماد الفتن واستتباب الأمن ".

وأكد أنه بتراصّ الصفوف، يتمكن المسلمون من مواجهة ما يُحاك ضدهم وتتوفر أسباب العزة والمنعة والكرامة لهم، لنصرة إخوانهم في سبيل استعادة حقوقهم السليبة، والدفاع عن مقدساتهم، وفي مقدمتها مدينة القدس الشريف والقضية الفلسطينية التي تُعتبَر القضية المركزية في سلم اهتمامات المنظمة، وذلك في ضوء ما تتعرض له من تهويد وتغيير لمعالمها الثقافية والتاريخية وتركيبتها السكانية.

وقال : " ونحن في هذا الصدد ندعم بكل قوة المسعى الفلسطيني الرامي إلى حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وقد بذلنا، ولا نزال نبذل، جهوداً مكثفة لإنجاح هذا التوجّه ".

وسجل بكثير من الارتياح ما تحقق للمسلمين في جنوب الفلبين من مكاسب من خلال توقيع الاتفاق الإطاري الأخير بين حكومة الفلبين والجبهة الإسلامية لتحرير مورو.

وبين أن المنظمة تعمل جاهدة على توحيد صفوف المسلمين في هذا البلد، معربًا عن أمله في أن يشكل إبرام هذا الاتفاق إيذاناً بانطلاق مسار التنمية في إقليم مندناو وأن تشهد معاناة أبناء شعب الروهينغا في ميانمار انفراجاً قريباً.

وأضاف : " ولا يمكننا أن ننسى المعاناة الإنسانية في سوريا، حيث أصبح غياب الأمن واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان والقتل والتشريد مشهداً يومياً، وندعو الله سبحانه أن يشكل مقدم هذا العيد بارقةَ أمل للسوريين نحو انتهاء هذه الأزمة.

واستشعاراً منا بحرمة هذه المناسبة الجليلة، فإنا في منظمة التعاون الإسلامي نطالب بوقف الاقتتال في هذا البلد خلال أيام العيد المبارك ".

ودعا الله عز وجل أن يُعيد أمثال هذا العيد، وقد استعادت الأمة الإسلامية موقعها المتميز بين أمم العالم، وتحقق لها ما تصبو إليه من تقدم ورفعة وازدهار.

المفتي يدعو ضيوف الرحمن إلى احترام الأنظمة والتعليمات

منى – واس

■ دعا سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ حجاج بيت الله الحرام إلى لزوم السكينة والطمأنينة واحترام الأنظمة والتعليمات .

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

وقال سماحته في كلمة له امس بثتها قناة الاخبارية : اخواني الحجاج هذا اليوم ، هو يوم للوئام نتوجه جميعا الى منى يوم الترويه، والحمد لله على توفيقه، والأمور كلها مُيسرة، والطرق منتظمة، والأنظمة قائمة، والحمد لله رب العالمين، أوصيكم ونفسي بتقوى الله قبل كل شئ، وذكر الله في القول والعمل، ثم أوصي اخواني بلزوم السكينة والطمأنينة واحترام أمن هذا البلد، واحترام كل نظام وضع .

وأوضح سماحته أن الدولة وفقها الله بذلت جهوداً كبيرة لخدمة الحجيج ونفذت مشاريع هائلة لراحتهم منها مشروع القطار ومشروع الجمرات والطرق الواسعة وتوسعة الحرم المكي الشريف . وقال سماحة المفتي : لنتق الله في أنفسنا ونحمد الله على هذه النعمة ونقدر جهود المسؤولين ونحفظ لهم مكانتهم وما بذلوه من هذه الجهود الجبارة التي جعلت الحجيج يقضون حجهم في انتظام وسكينة وطمأنينة، كما يجب على كل حاج أن يحترم أمن البلد ويحترم الأنظمة التي وضعت لراحته ولأجل أن يؤدي فريضته على الوجه المطلوب .